

التنمية: المفهوم - المقاربات - التقسيمات الكبرى

1 مفهوم التنمية والمقاربات المعتمدة في دراستها

1

2 - المقاربات المعتمدة في دراسة التنمية

1 - مفهوم التنمية

- **المقاربة الاجتماعية:** تحديد المستوى المعيشي للسكان من خلال نسبة الفقر والامية والبطالة.
- **المقاربة الديمغرافية:** تحديد نسبة الولادات والوفيات ونسبة النمو السكاني.
- **المقاربة الاقتصادية:** تحديد مستوى النمو الاقتصادي من خلال الناتج الداخلي الخام والدخل الفردي.
- **المقاربة الثقافية:** تحديد نسبة الأمية والتمدرس.
- **المقاربة البيئية:** تحديد وتشخيص وضعية الموارد الطبيعية بهدف قياس مستوى التنمية المستدامة.
- **المقاربة السياسية:** تحديد مدى تطور الديمقراطية واحترام حقوق الانسان بالدول النامية.
- **المقاربة السوسيواقتصادية:** دمج المؤشر الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوصول إلى مؤشر التنمية البشرية.

يدل على التغير الذي تعرفه البلدان في مختلف الميادين، وقد ظهر بداية في المجال الاقتصادي حيث يهتم بالنمو الاقتصادي ثم المجال السياسي من خلال تطبيق الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، ثم إلى المجال المعرفي، وقد ظهر **مفهوم التنمية البشرية** الذي يهتم بالانسان والنهوض بالتعليم والرعاية الصحية والسكن والتشغيل، واعتبار المجتمع هو أساس النمو الاقتصادي.

2 التقسيمات الكبرى للعالم حسب مؤشر التنمية الاقتصادية ومؤشر التنمية البشرية

2

2 - حسب مؤشر التنمية البشرية

1 - حسب مؤشر التنمية الاقتصادية

مؤشر التنمية البشرية: مؤشر مركبي يعتمد على ثلاث أبعاد أساسية: **الصحة - التعليم - الدخل الفردي**، وتنقسم بلدان العالم حسب هذا المؤشر إلى ثلاث مستويات:

- **بلدان ذات مؤشر تنمية بشرية مرتفع جدا:** هي البلدان التي تصل فيها قيمة المؤشر التنموية البشرية بين 0.9 - 1 مثل اليابان والنرويج....
- **بلدان ذات مؤشر تنمية بشرية مرتفع:** هي البلدان التي تصل فيها قيمة المؤشر التنموية البشرية بين 0.7 - 0.899 مثل فرنسا واسبانيا....
- **بلدان ذات مؤشر تنمية بشرية متوسط:** هي البلدان التي تصل فيها قيمة المؤشر التنموية البشرية بين 0.5 - 0.699 مثل المغرب والهند والصين....
- **بلدان ذات مؤشر تنمية بشرية ضعيفة:** هي البلدان التي تصل فيها قيمة المؤشر التنموية البشرية إلى أقل من 0.5 مثل اليمن مدغشقر....

يعتمد **مؤشر التنمية الاقتصادية** على معدل الناتج الداخلي الخام وهو أهم مؤشر لقياس درجة النمو الاقتصادي. وحسب هذا المؤشر ينقسم العالم إلى ثلاث مجموعات:

- **بلدان ذات ناتج داخلي مرتفع** مثل الدول المتقدمة.
 - **بلدان ذات ناتج داخلي متوسط** مثل الدول النامية.
 - **بلدان ذات ناتج داخلي ضعيف** مثل الدول الفقيرة.
- وتختلف مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج الداخلي الخام حيث نجد:
- بلدان تعرف ارتفاع مساهمة **قطاع التجارة والخدمات** في الناتج الداخلي الخام مثل الولايات المتحدة الأمريكية..
 - بلدان تعرف ارتفاع مساهمة **قطاع الصناعة** في الناتج الداخلي الخام مثل الصين..
 - بلدان تعرف ارتفاع مساهمة **قطاع الفلاحة ومصادر الطاقة** في الناتج الداخلي الخام كالمغرب ودول الخليج.

3 التقسيمات الكبرى للعالم حسب خريطة التنمية والنظريات المفسرة لها

3

2 - النظريات المفسرة لها

1 - التقسيمات حسب خريطة التنمية

- **نظرية طبيعية:** يعتبر المناخ أساس تقدم أو تخلف الدول.
- **نظرية ليبرالية:** يربط التخلف بأسباب داخلية نتيجة ضعف الاستثمار، إضافة إلى أن أصحاب هذا التفسير يعتبرون أن الوصول إلى التقدم يفرض المرور من مراحل النمو الاقتصادي.
- **نظرية اشتراكية:** تربط التخلف بأسباب خارجية تتمثل في الاستغلال الاستعماري والتبعية الاقتصادية.
- **نظرية مرتبطة بمستوى التنمية البشرية في دول الجنوب:** يرتبط ضعف التنمية بارتفاع النمو الديمغرافي وانخفاض الأنشطة الاقتصادية مما يؤدي إلى ارتفاع المشاكل الاجتماعية.

2 - دول الجنوب

1 - دول الشمال

تتكون من **القوى الاقتصادية الصاعدة** (الصين - الهند...) **الدول المصدرة للبترول** (دول الخليج العربي...) **الدول النامية والدول الفقيرة**.

تتكون من **الدول المتقدمة** (دول أوروبا الغربية - الولايات المتحدة الأمريكية - اليابان - كندا - استراليا) و**بلدان أوروبا الشرقية** التي تخلت على الاشتراكية وتبنت النظام الرأسمالي (بولونيا - روسيا - كرواتيا....) و**الدول الصناعية الجديدة** (كوريا الجنوبية - سنغافورة - تايوان)